

## 21- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

قال حدثنا عثمان ابن ابي قال ابو عبد الله ابن ماجه محمد ابن يزيد القزويني الردع بالولاء وقد ولد عام تسعة ومائتين وتوفي عام ثلاث وسبعين ومائتين. قال في كتابه السنن حدثنا عثمان بن ابي شيبة - [00:00:00](#) وهو العباس الكوفي ثقة الحافظ توفي عام تسعة وثلاثين ومائتين قال حدثنا وكيع بن الجراح الرؤسي الإمام توفي عام سبعة وتسعين ومئة هاء قال وحدثني علي بن محمد اي ابن اسحاق الطنافسي توفي عام ثلاثة وثلاثين. وقيل خمسة وثلاثين ومئتين - [00:00:19](#) قال حدثنا ابو معاوية محمد بن حازم السعدي الضبيب توفي عام خمسة وتسعين ومئة. قال ووكيع اي ابن الجراح واسي تقدم انا سليمان ابن مهران عن سعد ابن عبيدة وهو ثقة ولا مش ثقة حافظ - [00:00:42](#) قال عن ابي عبد الرحمن السلمي وهو ثقة جليل من كبار التابعين مقرئ عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ويده عود فنكت في الارض - [00:01:06](#) ثم رفع رأسه فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فكما تقدم هذا يفيد ان كل شيء بقدره كما قال الله عز وجل كل شيء مكتوب - [00:01:25](#) نعم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. فكل شيء مكتوب قال ومقعده من النار قيل يا رسول الله - [00:01:45](#) افلا نتكل؟ يعني خلاص كل شيء مكتوب واذا نتكل على ما كتب قال لا اعملوا ولا تتكلموا وكل ميسر لما خلق له. اهل السعادة يبسرون للسعادة جعلنا الله واياكم منهم - [00:02:08](#) واهل النار يبسرون نعوذ بالله للنار نعوذ بالله ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان - [00:02:28](#) قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي تقدم وعلي بن محمد الطنافسي تقدم. قال حدثنا عبد الله بن ادريس الاودي وهو ثقة جليل قال ان ربيع بن عثمان التيمي - [00:02:58](#) وهو لا بأس به صدوق له بعض الواهام عن محمد ابن يحيى بن حبان الانصاري وهو ثقة عن الاعوج وهو عبد الرحمن ابن هجمز ابو داود الاعوج وهو ثقة جليل. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:16](#) المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وهذه القوة مطلقة والله اعلم. واول ما يدخل فيها قوة ماذا؟ الايمان وقوة العلم نعم وقوة البدن ايضا يدخل في ذلك - [00:03:38](#) فالمؤمن القوي بايمانه بعلمه وبقوة جسده احب الى الله خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف نعم لان هذا المؤمن القوي نعم يعني يحصل منه في الذب عن الاسلام والدفاع عن الاسلام ونشر الخير بالعلم - [00:04:06](#) وايضا بالايمان اكثر مما يحصل من المؤمن الضعيف نعم قال خيرنا المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير في كليهما خير احرص على ما ينفعك - [00:04:29](#) نعم احرص على ما ينفعك نعم فعلى الانسان ان يكون حريصا على كل ما ينفعه. حتى ولو كان شيئا يسيرا تبسك في وجه اخيك صدقة لا تحقرن من المعروف شيئا - [00:04:51](#) واستعن بالله ولا تعجز فالاستعانة بالله هذا امر مفروض فان اصابك شيء بعد ان فعلت السبب او الاسباب فلا تقل لو اني فعلت كذا

وكذا وفي رواية لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وممكن ان يقال قدر الله - [00:05:09](#)

وما شاء فعل يعني كل شي بتقدير الله فان لو تفتح عمل الشيطان والانسان اذا علم ان كل شيء مكتوب هذا يجعله يطمئن نعم ويجعل ايضا لا يحزن على ما فاته لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم - [00:05:36](#)

نعم فيكون قدر الله وما شاء فعل كل شيء مكتوب. نعم ولا يقول لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا هذا من الشيطان فان لو تفتح عمل الشيطان لو فعل كذا لو فعل كذا - [00:06:10](#)

يقع فيما اوقعه به الشيطان ويحزنه بذلك ويأتي له بالهم لكن اذا قال الحمد لله قدر الله وما شاء فعل خلاص يذهب هذا الشيء هذا اسناد حسن والحديث قد اخرج الامام مسلم - [00:06:33](#)

قال حدثنا هشام ابن عمار وهو دمشقي صدوق مقرئ توفي عام خمسة واربعين ومئتين ويعقوب بن حميد بن كاسب وهو لا يحتج به كما قال ابو داود تكلم فيه كلاما شديدا - [00:06:57](#)

قال حدثنا سفيان ابن عيينة وان كان من رجال البخاري يعقوب لكن البخاري ينتقي قال حدثنا من شيوخ البخاري قال حدثنا سفيان ابن عيينة بن ابي عمران الهالي الكوفي سم المكي - [00:07:13](#)

الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال عن عمرو بن دينار الجمحي المكي وهو ثقة ثبت سمع طاووسا ابن كيسان اليماني وهو ثقة جليل. يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:33](#)

قال احتج ادم وموسى عليهما السلام اي تحاجا فقال له موسى يا ادم انت ابونا خبيتنا واخرجتنا من الجنة بذنبك فقال له ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده - [00:07:54](#)

قتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة قال فحج ادم موسى فحج ادم موسى ثلاثا وهذا اسناد جيد من طريق هشام بن عمار وهو صحيح من الطرق الاخرى وقد خرجه الشيخان - [00:08:20](#)

وعليكم السلام وهذا فيه اثبات القدم ولاجل هذا ساقه ابن ماجة وفيه ايضا ان الله عز وجل خط التوراة بيده لي وانزلها على موسى عليه السلام وقد اختلف في معنى قوله عليه الصلاة والسلام - [00:08:54](#)

في احتجاج ادم هل يحتج بالقدر السابق او احتج بالقدر السابق على المصيبة هل احتج بالقدر السابق على الذنب او احتج بالقدر السابق على المصيبة المصيبة هي خروجهم من ماذا؟ من الجنة. خروج ادم من الجنة - [00:09:44](#)

او احتج على اكله من الشجرة بالقدر السابق الامام ابن تيمية يقول لا ادم لم يحتج بالقدر السابق على الذنب وانما احتج بالقدر السابق على ماذا على المصيبة التي حصلت بالخروج من الجنة - [00:10:10](#)

ابن القيم لا خالف شيخه في هذا تقل بأس بالاحتجاج بالقدر السابق على الذنب اذا بشرط اذا تاب منه الانسان اذا تاب منه العبد فهنا نعم يحتج به واما الاحتجاج به قبل التوبة فهذا فعل الشيطان - [00:10:29](#)

نعم نتوب من الشيء اللي فعله. اي نعم وكلا القولين وجيه والله اعلم الى تقدم اثبات القدم اثبات القدر السابق تقدم اتلومني على عمو قدره الله علي قبل ان يخلقني - [00:10:54](#)

نعم لامر فيه القلم الله قال اكتب؟ اي نعم كل شيء مكتوب. ايه. كل شيء مكتوب وانا ميل والله اعلم لكلام ابن القيم والله اعلم لان الكلام في مسألة الذنب - [00:11:31](#)

وهذا الاسناد تقدم الكلام عليه ولعل نقف عند هنا - [00:11:53](#)